http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

البحر : خفيف تام (وشمولٍ أرّقها الدّهرُ حتى ** ما تَوارى قَذَاتُها بلبوس) (وردةُ اللونِ في خدودِ الندامى ** وهي صفراءُ في خدودِ الكؤوسِ) (وكأن الشعاعَ منها على الكفْ ** فِ جسادٌ على مداكِ عروسِ)

(١/١)

البحر : رمل تام (بأبي من زارني مُكتَتِماً ** حَذِراً من كُلّ واشٍ جَزِعا) (زائراً نمَّ عليهِ حسنهُ **كيف يُخْفي اللَّيْلُ بدراً طَلَعَا) (على يَدَيكَ بِخيرٍ يا أَبا دُلَفِ ** أغرى الفؤادَ بها ورقَّ العاذلُ) (رصدَ الغفلةَ حتى أمكنتْ ** ورعى السّامِرَ حتّى هَجَعَا) ٤ (كابَدَ الأهوالَ في زَوْرَتِهِ ** ثمَّ ما سلّمَ حتى ودّعا) ٥ (ولنْ تُطيقَ بحولٍ أنْ تُزيلَ شجاً ** أثبتّهُ منكَ في مستنزلِ الرّيقِ)

(٢/١)

البحر : بسيط تام (حَتَّى إّذا وقَفتْ أَعطَى ولم يَقفِ **)

(٣/١)

البحر : كامل تام (هل بالطُلُول لسائلٍ رَدُّ ** أَو هَلْ لها بتكلُّمٍ عَهْدُ) (دَرَسَ الجديد جديدَ مَعْهدها ** فكأنَّما هي رَيْطةٌ جَرْدُ) (من طُولِ ما يبكي الغَمام على ** عرَصاتِها ويُقَهْقِه الرَّعْدُ) ٤ (وتلثُّ ساريةٌ وغاديةٌ ** ويكر نحسٌ خلفه سعدُ) ٥ (تْلقى شآمية يمانية ** لهما بمؤر تُرابها سَرْدُ) ٦ (فكستْ بواطنها ظواهرها ** نَوْراً كأنَّ زهاءَهُ بُرْدُ) ٧ (يغدو فيسرى نسجه حدبٌ ** واهي العُرَى ووئيدِه عقدُ) ٨ (فوقَفْتُ أسألها وليس بها ** وَهْناً إليَّ وقادَهُ بَرْدُ) ٩ (ومكدَّم في عانَةٍ خَفرت ** حتى يهيّج شأوها الوْردُ)٠ (فتبادرتْ درر الشؤونِ على ** خدّي كما يتناثَرُ العِقْدُ)

(٤/١)

١(أو نَضْح عَزْلاء العَسِيب وقد ** راح العسيف بمائها يعدو)(لهفى على دعدٍ وما خلقتْ ** إلا لِطُول بَلِيّتي دَعْدُ)(بيضاء قد لَبسَ الأديمُ بها ** ءَ الحسن فهولجلدها جلدُ)٤ (ويزين فوديها إذا حسرت ** ضافي الغَدائر فاحِمٌ جَعْدُ)٥ (فالوجه مِثْل الصُّبْح مُنْبلِجٌ ** والشَّعْر مثل الليل مُسْوَدُّ)٦ (ضدانِ لما استجمعا حسنا ** والضدّ يُظْهِرُ حُسْنه الضِدُّ)٧ (وجبينُها صَلْتٌ وحاجِبُها ** شَحْتُ المخَطّ أزَجُّ مُمْتَدُّ)٨ (وكأنها وسنى إذا نظرتْ ** أو مدْنَفٌ لما يُفِقْ بَعْدُ)٩ (بفتورِ عين ما بها رمدٌ ** وبها تداوى الأعينُ الرمدُ)٠ (وتريكِ عرنيناً يزينه ** شممٌ وخداً لونه الورد)

(٥/١)

٢(وتجيل مِسْواك الأراك على ** رتِلٍ كأنَّ رُضَابه الشُّهْدُ)(** فَعْمٌ تلَثه مَرافِقٌ دُرْدُ)(والمعصمان فما يرى لهما **)٤ (ولها بنانٌ لو أردتَ له ** عَقداً بكفِّك أمكن العَقْدُ)٥ (وكأنَّما سُقِيتْ تَرائبُها ** والنحر ماء الحسنِ إذ تبدو)٦ (وبصدرها حقانِ خلتهما ** كافورتينِ علاهما ندّ)٧ (والبَطْن مطويٌّ كما طُوِيتْ ** بيض الرباطِ يصونها الملدُ)٨ (وبخصرها هيفٌ يزينه ** فإذا تنوءُ يكاد ينقدُّ)٩ (ولهاهَنٌ رابٍ مجَسَّتُه ** ضيق المسالك حرة وقد)٠ (فكأنه منْ كبرهِ قدحٌ ** أكل العيال وكبه العبدُ)

٣(فإذا طعنتَ طعنتَ في لبدٍ ** وإذا سَلَلْتَ يكاد يَنْسَدُّ)(والتفَّ فخذاها وفوقهما ** كفلٌ يجاذبُ خصرها نهدُ)(فقيامُها مَثْنى إذا نَهَضَتْ ** من ثقلةٍ وقعودها فردُ)٤ (والساق خرعبةٌ منعمةٌ ** عَبِلَتْ فطوْقُ الحِجْل مُنسَدٌّ)٥ (والكعب أدرمُ لا يبينُ له ** حجْمٌ وليس لرأسه حَدُّ)٦ (وَمَشَتْ على قَدَمَيْن خُصّرتا **)٧(ما شانها طولٌ ولا قصرٌ ** في خَلْقها فَقَوامُها قَصْدُ)٨ (إنْ لم يكن وَصْلٌ لديكِ لنا ** يشفى الصبابةَ فليكنْ وعدُ)٩ (قد كان أوْرَق وصْلكم زَمَناً ** فذوى الوصال وأوراقَ الصدُّ) ٤٠ (لله أشواقي إذا نَزَحتْ ** دارُ بنا ونأى بكمْ بعد)

٤(إنْ تُتْهِمي ، فَتَهامةٌ وَطَني ** أو تنجدى إن الهوى نجد) ٤(وزعمت أنك تضمرين لنا ** وداً فهلا ينفعُ الودّ) ٤(وإذا المحبُّ شكا الصدود ولم ** يُعْطَف عليه فقَتْله عَمْدُ) ٤٤ (تختصّها بالود وهي على ** ما لا تحبُّ فهكذا الوجدُ) ٤٥ (أو ما تَرىْ طِمْريَّ بينهما ** رجلٌ ألحَّ بهزلهِ الجدُ) ٤٦ (فالسيْفُ يقْطَع وهو ذو صَدَأ ** والنَّصْل يعْلُو الهامَ لا الغِمْدُ) ٤٧ (هل ينفعنَّ السيفَ حليتهُ ** يومَ الجلاد ، إذا نبا الحَدُّ) ٤٨ (ولقد عَلِمْتِ بأنني رَجُلٌ ** فى الصالحات أرواحُ أو أغدوُ) ٤٩ (سلم على الأدْنى ومَرْحمةٌ ** وعلى الحوادث هادىء جلدُ) ٥٠ (مُتَجلْبِبٌ ثوبَ العَفاف وقد ** غفلِ الرقيبُ وأمكن الوردُ)

٥(ومجانبٌ فعلَ القبيحِ وقدْ ** وَصلَ الحبيبُ ، وساعَدَ السَّعْدُ) ٥(مَنَع المطامِعَ أنْ تُثِلّمني ** أنى لمعولها صفاً صلدُ) ٥(فأروحُ حراً منْ مذلتها ** والحرُّ حين يُطيعها عَبْدُ) ٥٤ (آلْيتُ أمدح مُقرفاً أبَداً ** يبقى المديحُ ويذهبُ الرَّفْدُ) ٥٥ (هيهاتَ يأبى ذاك لى سلفٌ ** خَمَدُوا ، ولم يَخْمد لهم مَجْدُ) ٥٦ (والجَدُّ كِنْدَةُ والبَنُونُ هُمُ ** فزكا البنونُ وأنجبَ الجدُّ) ٥٧ (فَلِئَن قَفَوْت جميلَ فِعْلهمُ ** بذميم فِعْلي إنَّني

وَغْدُ) ٥٨ (أجْمِلْ إذا حاولتَ في طَلَب ** فالجدُّ يغنى عنك لا الجدُّ) ٥٩ (ليكُنْ لديك لسائلٍ فَرَجٌ ** إنْ لم يكُنْ فليَحْسُنِ الرَّدُّ) ٦٠ (أوسعتُ جهدَ بشاشةٍ وقرى ** وعلى الكريم لضيْفِهِ الجُهْدُ)

(٩/١)

٦(فتَصرَّم المشْتى ومَنْزلُه ** رحبٌ لدىَّ وعيشهُ رغدُ) ٦(ثم اغتدى ورِداؤُهُ نَعَمٌ **) ٦(يا ليتَ شعرى بعدَ ذلكمُ ** ومصيرُ كلِّ مُؤَمّل لَحْدُ) ٦٤ (أَصريعُ كَلْم أم صريعُ ضنىً ** أودى فليس منَ الردى بدُّ)

(١٠/١)

البحر : طويل (هَجَرْتُكَ لَمْ أَهْجُرْكَ مِن كُفرِ نِعْمَةٍ ** وهل يرتجى نيلُ الزيادةِ بالكفر ؟) (ولكنَّني لمّا أَتيتُكَ زائِراً ** وأَفْرَطْتَ في بِرِّي عَجِزْتُ عَنِ) (فَمِ الآنَ لا آتيكَ إلاَّ مُسلِّماً ** أزورك فى الشهرينِ يوماً أو الشهرِ) ٤ (فإن زدتنى براً تزيدتُ جفوةً ** وَلم تَلْقَني طُولَ الحياةِ إلى الحشرِ)

(١١/١)

البحر : متقارب تام (عجبتُ لحرَّاقَةِ بنِ الحُسَينِ **كيف تعومُ ولا تَغْرَقُ) (وَبَحْرَانِ ، من تَحْتِها واحدٌ ** وآخرُ من فوقها منْ مطبقُ) (وأعجبُ منْ ذاكَ عيدانها ** وقد مسَّها كيفَ لا تورقُ)

(١٢/١)